بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ



مقدمة الطبعة الثانية:

الحمد لله القائل: ﴿**وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ**﴾ [يوسف: 76]، والصلاة والسلام على مَن بالمؤمنين رؤوف رحيم؛ **أما بعد:**

فقد كتبت هذا الجدول المتواضع قبل سنين، واستفاد منه بعض طلَّابي فساروا عليه مجتهدين، أسأل الله أن يكتب الأجر لي ولهم أجمعين.

كما قامت "شبكة التحدي الإسلامية" بطباعته ونشره، وقد طلب مني القائمون على الشبكة جميع كتاباتي التي كتبتها باسم أبي حذيفة محمد بن عبد الرحمن البحريني؛ ليقوموا بتنسيقها ونشرها، غير أني اعتذرت منهم لقصر وقتي عن مراجعتها وتنقيحها.

وها أنا أخرج هذا الجدول المكون من أربع مراحل، بعد تنقيحي له وتغيير ما يلزم تغييره، وقد بعث القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني إلى العماد قائلًا له: "إني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابًا في يومه **إلا قال في غده: لو غُير هذا لكان أحسن، ولو زيد كذا لكان يستحسن، ولو قدم هذا لكان**

أفضل، ولو ترك هذا لكان أجمل، هذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر"[1].

فاسأل الله أن يسدد أقوالنا وأفعالنا، وأن يستخدمنا ولا يستبدلنا.. آمين.. آمين، والحمد لله رب العالمين.

وكتب:

تركي بن مبارك البنعلي

أرض الشام المباركة

الأربعاء 1 رجب 1435 هـ – 30 أبريل 2014 م

❊ ❊ ❊

(1) **ينظر**: أول شرح "الإحياء" للزبيدي (1/ 3)، وأبجد العلوم (ص: 52).

المقدمة:

الحمد لله الذي فضل العلماء أيما تفضيل، وأنزل على محمد ﷺ: ﴿اقْرَأْ﴾ [العلق: 1] في محكم التنزيل.

أما بعد:

فها هو جدول يسير، أضعه أمام كل مبتدئ في المسير؛ ليسهل عليه الطلب والتحصيل، والله الهادي سواء السبيل.

وقبل قراءة الجدول المتواضع؛ لا بدَّ من بعض التنبيهات والإشارات:

1- إخلاص النية لله تعالى.

2- الحرص على طلب العلم.

3- إدمان النظر في الكتب.

4- السؤال عما أشكل.

5- عدم العجز أو الملل.

6- التدرج والتسلسل والبناء.

7- تقييد الفوائد واصطيادها.

8- اقتطاف الثمر وترك العود للنارِ؛ فالكل يؤخذ من قوله ويرد إلا المعصوم ﷺ.

9- الاعتناء بالحفظ، وعدم التفريط فيه؛ فهو رأس المال.

10- الإعادة للأمور ذات الأهمية البالغة، وفي الإعادة إفادة.

11- عدم التعصب لشيخ من المشايخ مهما نبل علمه.

12- العمل بالعلم؛ لئلا يكون حجة عليك.

13- الدعوة وتبليغ العلم؛ فإنما زكاة العلم تبليغه.

14- مذاكرة العلم ومراجعته، وحياة العلم مذاكرته.

15- المنافسة في تحصيله، والسبق في ذلك.

16- المناظرة الهادفة من غير مماراة.

المرحلة الأولى –أو الفصل الأول للمبتدئ–:

يقرأ:

1- **في العقيدة:** رسالة الأصول الثلاثة، للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.
2- **في السيرة:** كتاب مختصر السيرة النبوية، للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.
3- **في الحديث:** الأربعين النووية، للإمام يحيى النووي رحمه الله.
4- **في الفقه:** الدرر البهية في المسائل الفقهية، للإمام محمد الشوكاني رحمه الله.

المرحلة الثانية –أو الفصل الثاني للمبتدئ–:

يقرأ:

1- **في العقيدة:** متن كتاب التوحيد، للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله.
2- **في علوم القرآن:** مباحث في علوم القرآن، لمناع خليل القطان.
3- **في الحديث:** حفظ الأربعين النووية مع قراءة عمدة الأحكام، للحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله.
4- **في أصول الفقه:** الواضح في أصول الفقه للمبتدئين مع أسئلة للمناقشة وتمرينات، لمحمد سليمان الأشقر.

المرحلة الثالثة –أو الفصل الثالث للمبتدئ–:

يقرأ:

1- **في العقيدة:** هذه عقيدتنا، للشيخ أبي محمد المقدسي –فك الله أسره–.
2- **في مصطلح الحديث:** المنظومة البيقونية لعمر البيقوني، مع أحد الشروح لها؛ كشرح الشيخ محمد بن عبد الباقي الزرقاني.
3- **في النحو:** متن الآجرومية لمحمد بن محمد بن آجروم، وأحد الشروح المبسطة لها؛ كحاشية الآجرومية للشيخ عبد الرحمن بن محمد بن قاسم.



4- **في التفسير**: تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، للشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي.

المرحلة الرابعة والأخيرة -الفصل الأخير للمبتدئ-:

قراءة تأصيلية مبدئية في العقيدة والتوحيد -مهم جدًّا-:

1- **في نواقض الإسلام**: التبيان شرح نواقض الإسلام، للشيخ سليمان العلوان -فك الله أسره-.

2- **في الولاء والبراء**:

أ- ملة إبراهيم، للشيخ أبي محمد المقدسي -فك الله أسره-.

ب- التبيان في كفر من أعان الأمريكان -الجزء الأول-، للشيخ ناصر الفهد -فك الله أسره-.

3- **في الحاكمية**:

أ- تحكيم القوانين، للشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ رحمه الله.

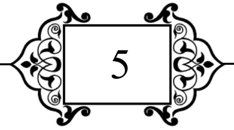
ب- كشف النقاب عن شريعة الغاب -المختصر ثم الكامل-، للشيخ أبي محمد المقدسي -فك الله أسره-.

ج- إمتاع النظر في كشف شبهات مرجئة العصر، للشيخ أبي محمد المقدسي -فك الله أسره-.

4- **في الأسماء والصفات**: القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى، للشيخ محمد بن صالح العثيمين.

إذا أكمل -بفضل الله ومنِّه- هذه المراحل والفصول؛ يبدأ -بسم الله وعلى بركة الله- بقراءة كتاب "**الجامع في طلب العلم الشريف**"(2)، ثم ينطلق في طلب العلم الشرعي، كتاب الله وعلومه، وسنة رسول الله ﷺ وعلومها، **مع المحبرة إلى المقبرة**.

(2) لعبد القادر بن عبد العزيز [الناشر].



وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتب محب طلبة العلم والعلماء:

تركي بن مبارك البنعلي

غفر الله له

الأربعاء 3 شوال 1427 هـ – 25 أكتوبر 2006 م

يـا طالِـبَ العِلـمِ لا تَبْغِـي بـه بَـدَلًا   فقَــدْ ظَفــرْتَ وربِّ اللَّــوْحِ والْقَلَــمِ

وقَــدِّسِ العِلـمَ واعْـرِفْ قَـدْرَ حُرْمَتِـهِ   فِي القَــوْلِ والفِعْــلِ والآداب فَــالْتَزِمِ

واجْهــدْ بِعَــزْمٍ قَــوِيٍّ لا انْثِنَــاءَ لَــهُ   لَـوْ يَعْلَـمُ الْمَـرْءُ قَـدْرَ العِلْـمِ لَمْ يَـنَمِ[3]

* * *

1439 هـ | 2018 م



(3) المنظومة الميمية في الوصايا والآداب العلمية، للحكمي (ص: 14).

